

البرهان في علوم القرآن

السادس عشر ما النافية نحو ما زيد قائما او قائم على لغة تميم جعل سيبويه فيها معنى التوكيد لانه جعلها في النفي جوابا لقد في الاثبات كما ان قد فيها معنى التوكيد فكذلك ما جعل جوابا لها ذكره ابن الحاجب في شرح المفصل .

السابع عشر الباء في الخبر نحو ما زيد بمنطلق قال الزمخشري في كشافه القديم هي عند البصريين لتأكيد النفي وقال الكوفيون قولك ما زيد بمنطلق جواب إن زيدا لمنطلق ما بإزاء إن والباء بإزاء اللام والمعنى راجع إلى أنها للتأكيد لان اللام لتأكيد الايجاب فاذا كانت بازائها كانت لتأكيد النفي هذا كله في مؤكدات الجملة الاسمية مؤكدات الجملة الفعلية . واما مؤكدات الفعلية فانواع .

احدها قد فانها حرف تحقيق وهو معنى التأكيد واليه اشار الزمخشري في قوله تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم معناه حصل له الهدى لامحاله . وحكى الجوهري عن الخليل أنه لا يؤتى بها في شيء الا اذا كان السامع متشوقا الى سماعه كقولك لمن يتشوق سماع قدوم زيد قد قدم زيد فان لم يكن لم يحسن المجيء بها بل تقول قام زيد .

وقال بعض النحاة في قوله تعالى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل